

**“أنصار الله” يعلنون إطلاق صواريخ ومسيّرات على سفن بينهما سفينتان إسرائيليتان وفرقاطات أمريكية في البحر الأحمر.. واشنطن تقول: دمرنا منظومة صواريخ أرض جو بمنطقة تابعة للجماعة في اليمن**

دبي - (رويترز) - قالت جماعة “أنصار الله” اليمنية اليوم الأحد إنها أطلقت صواريخ وطائرات مسيرة على سفينة بريطانية وسفینتين إسرائيليتين كانت متوجهة إلى موانئ إسرائيلية، وكذلك على عدد من الفرقاطات الأمريكية في البحر الأحمر. وقال المتحدث العسكري باسم الجماعة يحيى سريع في بيان بثه التلفزيون إن العمليات تمت خلال الساعات الاثني والسبعين الماضية. وأضافت الجماعة المتحالفة مع إيران أنها استهدفت سفينة بريطانية وعددا من الفرقاطات الأمريكية في البحر الأحمر، وأنها شنت هجمات أيضا في بحر العرب والمحيط الهندي على سفینتين إسرائيليتين في أثناء إبحارهما إلى موانئ إسرائيلية. وقال المتحدث العسكري باسم الجماعة يحيى سريع في بيان بثه التلفزيون إن الهجمات جرت خلال الأيام الثلاثة المنصرمة. ولم يقدم المتحدث مزيدا من التفاصيل. كانت شركة أميري البريطانية للأمن البحري قد قالت في وقت سابق إنها تلقت معلومات عن تعرض سفينة لهجوم اليوم الأحد في خليج عدن على بعد نحو 102 ميل بحري جنوب غربي المكلا في اليمن. وأضافت الشركة “نصحا السفن الموجودة في الجوار بتوخي الحذر والإبلاغ عن أي تحرك مثير للشبهات”. ولم تشر إلى الجهة المسؤولة عن الهجوم أو تقدم المزيد من التفاصيل. وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية إن صاروخا سقط بالقرب من سفينة في خليج عدن اليوم الأحد على بعد 59 ميلا بحريا جنوب غربي ميناء عدن باليمن لكن لم تقع أضرار بالسفينة أو إصابات بين أفراد الطاقم. وأضافت الهيئة في مذكرة “أبلغ ريان السفينة عن سقوط صاروخ في المياه على مقربة من الجانب الأيسر من مؤخرة السفينة... لم يرد تقرير عن أي أضرار لحقت بالسفينة وأفادت التقارير بأن الطاقم بخير”. ولم تذكر الهيئة مصدر إطلاق الصاروخ ولم تقدم المزيد من التفاصيل. ولم يتضح حتى الآن ما إذا كان الهجومان اللذان ذكرتهما أميري والهيئة البريطانية هما نفس الهجمات التي أعلنت عنها الجماعة. من جهتها، قالت القيادة المركزية

الأمريكية اليوم الأحد إنها دمرت منظومة صواريخ أرض-جو متنقلة في منطقة يسيطر عليها أنصار الـ في اليمن في السادس من أبريل نيسان. وذكر البيان أن القوات الأمريكية أسقطت أيضا طائرة مسيرة فوق البحر الأحمر، مضيفا أن سفينة تابعة للتحالف رصدت أيضا صاروخا مضادا للسفن واشتبكت معه ودمرته. ولم يبلغ عن وقوع خسائر مادية أو بشرية. وأدت هجمات أنصار الـ إلى تعطل حركة الشحن العالمية عبر قناة السويس، مما أجبر الشركات على تغيير مسار سفنها إلى رحلات أطول وأكثر تكلفة عبر الطرف الجنوبي للقارة الأفريقية. وشتت الولايات المتحدة وبريطانيا غارات انتقامية على أهداف للجماعة في اليمن.